المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 2142
الصفحـات : 5 المسلسل : 22

شرف لقاء رجال الأعمال السعوديين والأتراك ودعاهم إلى الدخول في مشروعات مشتركة

الملك عبدالله: الفترة المقبلة ستشهد تطورا في العلاقات مع أنقرة عبر تبادل زيارات المسؤولين والوفود

إسطنبول: أحمد ياسين، واس

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجال الأعمال السعوديين والأتراك إلى الدخول في مشروعات استثمارية مشتركة.

وقال الملك عبدالله في كلمة ألقاها أمس خلال لقاء لرجال الأعمال في المملكة وتركيا نظمه اتحاد الغرف التجارية التركية ومجلس الغرف السعودية في فندق تشيراهان، في إسطنبول إن السعودية ترحب بقدوم رجال الأعمال الأتراك العاملين في مجال التشييد والبناء إلى المملكة.

وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أن عدد السائحين السعوديين الذين زاروا تركيا العام الماضي بلغ أكثر من 50 ألف سائح، موضحا أن الكثير من أبناء تركيا يعيشون في المملكة ويحظون بكل رعاية واهتمام.

وذكر خادم الحرمين الشريفين أن حجم التبادل التجاري بين المملكة وتركيا بلغ نحو 3 مليارات دولار وستشهد الفترة المقبلة مزيدا من تطوير العلاقات الثنائية من خلال تبادل الزيارات بين الوزراء والمسؤولين والوفود التجارية.

إلى ذلك عبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان عن امتنانه الكبير لزيارة خادم الحرمين الشريفين لتركيا التي عدها مهمة ستسهم في دعم وتطوير العلاقات بين المملكة وتركيا.

وقال إننا نهدف إلى تحقيق وتطوير التعاون مع السعودية ونعطي الأولوية لذلك وعندما نلقي نظرة على العلاقات الاقتصادية فإننا نقوم بتقييم الطاقات الاقتصادية التي يملكها البلدان.

وأضاف أن المسؤولية في هذا المجال تقع على عاتق القطاع الخاص في السعودية.

وعد لقاء رجال الأعمال السعوديين والأتراك خطوة مهمة في حقل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال إن حجم الاستثمارات الأجنبية في تركيا وصل خلال النصف الأول من العام الحالي إلى 8,1 مليارات دولار في حين كان قبل نحو 20 عاماً لا يتجاوز المليار دولار.

واستعرض إيرادات تركيا وصادراتها مشيراً إلى أنها سجلت ضمن أفضل 20 دولة في العالم في مجال الصادرات.

وأكد أن تركيا تسجل نسبة نمو كبيرة في الصادرات إذ إنها تستهدف هذا العام تحقيق 79 مليار دولار إضافة إلى 92 مليار دولار حجم التجارة الخارجية.

وأوضح أن حكومته أزاحت الكثير من العوائق التي تقف أمام المستثمرين الأجانب داعياً رجال الأعمال إلى زيادة استثماراتهم في تركيا والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في العديد من المجالات سيما في مجالي الصناعة والسياحة.

وأشار إلى أن الشركات التركية تعمل في أكثر من 60 بلداً في العالم وتطمح إلى الإسهام في النهضة التنموية في السعودية، لافتاً في هذا السياق إلى وجود عدد من الشركات التركية ضمن الشركات التي ستسهم في بناء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بمدينة رابغ.

بدأ اللقاء بعرض فيلم وثائقي عن مظاهر التنمية في مختلف المجالات بتركيا. بعد ذلك ألقى رئيس اتحاد الغرف التجارية التركية رفعت خصار جيك أوجلو كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وبرئيس الوزراء التركي طيب رجب أردوجان لتشريفهما اللقاء مؤكداً أن ذلك سيعطي رجال الأعمال في البلدين دفعاً معنوياً لتحقيق أهدافهم من هذا اللقاء.

وأكد أن تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة وتركيا يقع على رجال الأعمال في البلدين لأنهم الفاعلون الرئيسون في النشاطات الاقتصادية والتجارية.

وقال "إن القطاع الخاص في البلدين يملك هذه القوة الفاعلة في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وزيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين".

واستعرض تطورات ونمو الاقتصاد التركي على مدى نحو 52 عاماً مستشهداً في ذلك بالأرقام التي تبين نموه وتطوره منذ عام 1982 م. وأضاف: "إن تركيا أصبحت الآن من أكبر الاقتصادات العشرين في العالم".

وأشار إلى أن حجم التجارة الخارجية لتركيا ارتفع من 41 مليار دولار عام 1982م إلى نحو 200مليار دولار.

ولفت النظر إلى أن الصادرات الصناعية أصبحت الآن تشكل 90٪من مجمل الصادرات التركية بعد أن كانت الصادرات الزراعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 80٪ من مجمل الصادرات.

وتطرق إلى الفرص الاستثمارية في تركيا في مجالات عديدة داعياً رجال الأعمال السعوديين إلى الاستثمار في بلاده مؤكداً أن اتحاد الغرف التركية سيعمل على حل كل المشكلات التي تقف وتعترض استثماراتهم في تركيا.

بعد ذلك ألقى رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة صالح كامل كلمة تحدث فيها عن خطة عمل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة للسنوات العشر القادمة التي انبثقت عن مؤتمر مكة المكرمة للقمة الإسلامية وقال "إنه عرض أهدافها وتحدياتها وشرح آلياتها على أنظار خادم الحرمين الشريفين الذي زاد بتوصياته السامية الأهداف تأكيدا والتحديات تذليلاً والآليات دعما وتمكينا كيما تحقق الخطة بعون الله أهدافها الأخلاقية والعملية والعامة".

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 2142
الصفحـات : 5 المسلسل : 22

وأضاف صالح كامل أن الخطة حظيت بكامل الدعم وعمق الفهم من قادة وزعماء الدول الإسلامية بعدما تأكد لهم أن هذه الخطة بحول الله ثم بدعمهم وفهمهم ستصبح نقطة تحول تاريخية في اقتصاد الأمة الإسلامية.

وتطرق إلى العديد من الأوضاع التي تعيشها الأمة الإسلامية سائلا الله جل وعلا أن يكون الجرح اللبناني آخر الجروح مشيرا في هذا السياق إلى دعوة السعودية جميع الدول العربية والإسلامية وكافة دول العالم للتصدي لدورهم ومسؤولياتهم تجاه ما يحدث لكي يتمكن المجتمع الدولي من تقديم عون فعال ملموس ينفع الأشقاء أكثر مما تنفعهم عبارات الشجب والاستنكار.

وقال "ولم يكن البيان الملكي وحده هو ما قمتم به بل زدتم عليه ذلك الاحتواء الأصيل وغير المستغرب من قائد عرف بالحب والعدل والرحمة فسخرتم كافة الإمكانات لتخفيف معاناة شعبنا البطل في لبنان فتجاوزت أرقام الدعم ملياري دولار أمريكي بين تعزيز لاحتياطات النقد الأجنبي في البنك المركزي اللبناني وبين منحة إنشاء صندوق إعمار عربي لإعادة إعمار لبنان وبين هبة للمساعدة على معالجة ضحايا العدوان وما ترتب عليه من التهجير".

وأشار إلى أن الغرفة الإسلامية أطلقت حملة كبرى للتبرعات الخاصة بأعضاء الغرف العربية والإسلامية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وبإشراف منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم اللبنانيين.

وأضاف صالح كامل: إن زيارتكم يا خادم الحرمين الشريفين لتركيا تشكل لنا جميعا في الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لقاء هاما ننظر إليه كمرتكز حقيقي لرجال المال والأعمال في بلدينا المملكة وتركيا بغرض تطوير العلاقات التجارية.

ثم ألقى رئيس مجلس الغرف السعودية عبدالرحمن الراشد كلمة أكد فيها أهمية اللقاء وعده حلقة في سلسلة العمل الاقتصادي المشترك بين المملكة وتركيا من خلال تفعيل التعاون بين رجال الأعمال السعوديين والأتراك.

وقال "إن تشريف خادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء التركي للقاء يمثل لفتة كريمة ومهمة في دعم قطاعي الأعمال في البلدين ويعزز أوجه التعاون بينهما".

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعطى الشأن الاقتصادي الأولوية ضمن برنامجه الإصلاحي. حيث تمت إعادة هيكلة الاقتصاد بما ينسجم ومعطيات العولمة وبشكل شامل وعلمي كما تم التأكيد على تعزيز الشراكة والصداقة بين المملكة وأصدقائها في كل القارات والتي توجها حفظه الله بهذه الزيارة التاريخية.

وحول مؤشرات الأداء في الاقتصاد السعودي أشار إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لعام 2005 م بلغ 307 مليارات دولار ونما بمقدار 22,7٪ ويمثل أكبر ناتج محلي منذ أسست المملكة منذ مئة عام.

وأشار إلى أن إيرادات الدولة ارتفعت إلى 148 مليار دولار وهي أكبر إيرادات تحققها المملكة منذ تأسيسها وتم طرح أكبر مشروع اقتصادي في المنطقة وهو مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بتكلفة قدرت بـ 26,6 مليار دولار كما تم تصنيف المملكة كواحدة من أكبر 20 اقتصادا في العالم وتضاعف حجم الاستثمارات 46 مرة خلال الربع الثاني من عام 2005م مقارنة بالربع الثاني من عام 2004.

وأوضح الراشد أن المملكة لم تعد بلداً مصدراً للنفط فقط كما كان يتصوره بعض المحللين بل بلغت الصادرات السعودية غير النفطية عام 2005 م ما مقداره 19 مليار دولار ووصلت منتجاتنا إلى أكثر من 120 دولة واحتلت المملكة المرتبة 23 في قائمة الدول الرئيسية المصدرة للسلع، شهد العالم بجودتها وسعرها المنافس.

وقال إننا نعيش اليوم حقبة ترابط المصالح بين الدول والشعوب، كما أن شيوع مفاهيم العولمة وتحرير التجارة الدولية أتاح لآليات السوق ممارسة دورها الأساسي في النشاط الاقتصادي أكثر من أي وقت مضى، وأرسى قواعد العلاقات التجارية على مبادئ حرية التبادل وانسياب السلع والخدمات بيسر وسهولة، كل ذلك يحتم علينا أن نسعى جاهدين لتحقيق نقلة نوعية في علاقاتنا الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وأن تكون نظرتنا للتعاون أكثر شمولية وتوازناً بغية الاستفادة من جميع الإمكانات والحوافز والفرص المتاحة لتحقيق أفضل مردود للطرفين.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 11-08-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 2142
المسلسل : 22

خادم الحرمين الشريفين يشرف الغداء الذي نظمه اتحاد الغرف التجارية الرسمية في تركيا والمملكة في إسطنبول أمس. (واس)